محاضرات مادة المناهج الدراسية وطرائق التدريس (تطبيقات تربوية)

التدريسي : بهاء حميد عبد علي

المحاضرة السادسة لمادة طرائق التدريس

وسائل الايضاح في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية:

لقد أصبحت الوسائل التعليمية او وسائل الايضاح جزءاً مهماً من اجراءات التدريس، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع الاستفادة منها وتقديمها لطلابه في وقتها المحدد، بطريقة فعالة.

أهمية الوسائل التعليمية:

لاستعمال واستخدام الوسائل التعليمية او وسائل الايضاح او التقنيات المختلفة اهمية كبيرة تبد في امور كثيرة منها:

١- عند استعمال الوسيلة يبقى اثر التعليم في التلميذ لمدة اطول وارسخ، لانها تساعد على ترسيخ المعلومات في ذهنه.

٢- انها تساعد على فهم المجردات والمعلومات النظرية.

٣- انها تثير النشاط في نفوسهم وتثير اهتمامهم وتجعلهم يتقبلون ما يلقي عليهم بطريقة جذابة ومشوقة.

٤- انها توفر الزمن كما توفر جهد المعلم فعند عرض فيلم عن الصلاة مثلاً او عن الحج فان التلميذ يدرك ويفهم ما يعرض عليه اكثر من فهمه وادراكه لكلام المعلم النظري.

٥- انها تفيد في تحسين طريقة التدريس التي يستعملها المعلم كما تفيد في تغيير اسلوبه التقليدي الى اسلوب متجدد جذاب فيبعد طلابه عن الملل والرتابة.

٦- ان التقنيات التربوية الجديدة او الحديثة تقدم للتلاميذ معلومات جديدة ومتنوعة في زمن قصير وبطريقة سهلة وهذا يزيد من حجم المعلومات التي يقدمها المعلم بالطريقة التقليدية النظرية.

٧- ان استخدام الوسائل يفيد في التغلب على مشكلة ازدحام الفصول الدراسية وزيادة اعداد التلاميذ فيها.

المبادئ التي يجب على المعلم ان يراعيها عند استخدام الوسائل:

لكي تكون الوسائل مؤثرة في التلاميذ بدرجة كبيرة فان هناك مبادئ وقواعد ينبغي مراعاتها هي:

١- قواعد ومبادئ تخص المعلم.

٢- قواعد ومبادئ تخص الوسيلة.

٣- قواعد تخص استخدام الوسيلة.

فبالنسبة للمعلم يجب ان يكون على دراية بخصائص التلاميذ العقلية والنفسية ومراحل نموهم كما عليه ان يكون على دراية باثر الوسيلة التربوية وان يكون قادراً على تشغيل الوسيلة وعرضها واستخدامها وصيانتها وان يكون كذلك مؤمناً بأهمية استعمالها، وبالنسبة لقواعد اختيار الوسيلة فان الوسيلة يجب ان تكون ذات قيمة تربوية هادفة الى توفير الزمن والجهد غير مكلفة مادياً وصالحة لتحقيق الاهداف التي اعدت من اجلها وان تميل نحو البساطة وصالحة للاستعمال وان يتأكد من صدق معلوماتها.

انواع الوسائل التعليمية: هناك عدة انواع من الوسائل التعليمية منها:

١- وسائل توضيحية: ونعني بها السبورات المختلفة واللوحات الورقية والكارتونية والفلينية والبلاستيكية...الخ.

٢- الوسائل السمعية: ومنها المسجلات واشرطتها المختلفة، والاذاعة المدرسية، خاصة الصباحية منها وقد اصبح المسجل جزءاً من عمل المدرس فقد اصبح لزاماً على مدرس القرآنيات والاسلاميات اصطحاب المسجل معه الى الفصل واصبح من الضرورة بمكان ان يسمع طلابه بصوت مقرئ صحيح التلاوة جميل الصوت خاشع القلب، وقد يطلب المعلم من تلميذ مجتهد او تلميذ يجيد التلاوة والترتيل ان يسجل السورة بصوته او الحديث ثم يحضره الى الفصل ليسمعه الى زملائه ويشترط حينئذ ان يسمع المعلم الشريط قبل ان يسمعه للطلاب حتى يطمئن الى سلامة وصحة القراءة وقد يسجل عليه قصة دينية طيبة او يسجل عليه من التلفاز مشهداً ممثلاً او من الاذاعة ثم يقوم بعرض ما سجله على طلابه وفي ذلك تنويع في طريقة العرض وتشويق للمتابعة والابتعاد عن الروتين اليومي الذي يمارسه.

٣- الوسائل البصرية: ومن نماذجها الصور الفوتوغرافية والرسوم المختلفة فهناك صور فوتوغرافية ملونة وغير ملونة تصور المصلي وهو يؤدي اركان الصلاة وهناك صور للمشاعر والمناسك ايام الحج وهناك صور للمصابين في الحروب والهزات الارضية والبراكين تدعو الى الشفقة وتعرض على الطلاب لاثارة

شفقتهم فيتبرعون لهؤلاء المصابين بما تجود به انفسهم...الخ، والمعلم الناجح ينوع في اختيارها ويتخير افضلها ويعرضها في زمنها المناسب ووقتها الملائم.

٤- الوسائل السمعية البصرية، ومنها:

أ- الافلام السينمائية: التي عن طريقها يعرض المعلم افلاماً تصور المسلم وهو يؤدي وضوءه او وهو يؤدي صلاته او وهو يؤدي مناسك حجه في طوافه وسعيه...الخ.

ب- التلفاز: عن طريقه تنقل الحديث في حين وقوعه فنحن نرى الحجاج ايام المناسك وهم يطوفون ويسعون لحظة طوافهم وسعيهم ونحن نراهم وهم في منى وعرفة ونحن نشاهدهم لحظة رميهم للجمار في الايام الثلاثة او الاربعة ونحن نراهم يؤدون صلواتهم المختلفة ونحن نسمع الاحداث والوقائع ونشاهدها ونسمع بها،...الخ وكثير من المدارس الان تستفيد من التلفاز وتعرض على طلابها ما تراه ملائماً ومناسباً لمقرراتهم الدراسية.

ج- الفيديو: ان المعلمين الآن يستغلون الفيديو في عرض...